الفارسي وسائب خاثر مولى عبد الله بن جعفر حتى اشتهر بالحذق وحسن الغناء وطيب الصوت وصنع الألحان فأجاد واعترف له بالتقدم على أهل عصره .

أخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد قرأت على أبي .

قال الجمحي بلغني أن معبدا قال والله لقد صنعت ألحانا لا يقدر شبعان ممتلىء ولا سقاء يحمل قربة على الترنم بها ولقد صنعت ألحانا لا يقدر المتكىء أن يترنم بها حتى يقعد مستوفزا ولا القاعد حتى يقوم .

قال إسحاق وبلغني أن معبدا أتى ابن سريج وابن سريج لا يعرفه فسمع منه ما شاء ثم عرض نفسه عليه وغناه وقال له كيف كنت تسمع جعلت فداءك فقال له لو شئت كنت قد كفيت بنفسك الطلب من غيرك قال وسمعت من لا أحصي من أهل العلم بالغناء يقولون لم يكن فيمن غنى أحد أعلم بالغناء من معبد قال وحدثني أيوب بن عباية قال دخلت على الحسن بن مسلم أبي العراقيب وعنده جاريته عاتكة فتحدث فذكر معبدا فقال أدركته يلبس ثوبين ممشقين وكان إذا غنى علا منخراه فقالت عاتكة يا سيدي أو أدركت معبدا قال إي والله وأقدم من معبد فقالت استحييت لك من هذا الكبر .

أخبرني الحسين بن يحيى قال نسخت من كتاب حماد قرأت على أبي أخبرني محمد بن سلام قال حدثني جرير قال قال معبد قدمت مكة فقيل لي إن ابن صفوان قد سبق بين المغنين جائزة فأتيت بابه فطلبت الدخول فقال لي